استخدام كلمة الروح في الكتاب المقدس

١. روح الرب

وكانتِ الأرضُ خَرِبَةً وخاليَةً، وعلَى وجهِ الغَمرِ ظُلمَةٌ، وروحُ (٧٣٠٧) اللهِ يَرِفُّ علَى وجهِ المياهِ. (تكوين ١: ١)
وكلَّمَ الرَّبُّ موسَى قائلًا»: اُنظُرْ. قد دَعَوْتُ بَصَلئيلَ بنَ أوري بنِ حورَ مِنْ سِبطِ يَهوذا باسمِهِ، ومَلأتُهُ مِنْ روحِ اللهِ بالحِكمَةِ والفَهمِ والمَعرِفَةِ وكُلِّ صَنعَةٍ، لاختِراعِ مُختَرَعاتٍ ليَعمَلَ في الذَّهَبِ والفِضَّةِ والنُّحاسِ. (خروج ٣١: ١-٤)
فنَزَلَ الرَّبُّ في سحابَةٍ وتَكلَّمَ معهُ، وأخَذَ مِنَ الرّوحِ (٧٣٠٧) الّذي علَيهِ وجَعَلَ علَى السَّبعينَ رَجُلًا الشُّيوخَ. فلَمّا حَلَّتْ علَيهِمِ الرّوحُ (٧٣٠٧) تنَبّأوا، ولكنهُمْ لَمْ يَزيدوا. (عدد ١١: ٢٥)
ورَفَعَ بلعامُ عَينَيهِ ورأى إسرائيلَ حالًّا حَسَبَ أسباطِهِ، فكانَ علَيهِ روحُ اللهِ. (عدد ٢٤: ٢)
ولَبِسَ روحُ الرَّبِّ جِدعونَ فضَرَبَ بالبوقِ، فاجتَمَعَ أبيعَزَرُ وراءَهُ (قضاة ٦: ٣٤)
وكانَ روحُ اللهِ علَى عَزَريا بنِ عوديدَ. (قضاة ١٥: ١)
روحُ اللهِ صَنَعَني ونَسَمَةُ القديرِ أحيَتني (أيوب ٣٣: ٤)
وذَهَبَ روحُ الرَّبِّ مِنْ عِندِ شاوُلَ، وبَغَتَهُ روحٌ رَديءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.
(١ صموئيل ١٦: ١٤)
ولَمّا جاءوا إلَى هناكَ إلَى جِبعَةَ، إذا بزُمرَةٍ مِنَ الأنبياءِ لَقيَتهُ، فحَلَّ علَيهِ روحُ اللهِ فتنَبّأَ في وسَطِهِمْ. (١ صموئيل ١٠: ١٠)
وقالوا لَهُ: «هوذا مع عَبيدِكَ خَمسونَ رَجُلًا ذَوو بأسٍ، فدَعهُمْ يَذهَبونَ ويُفَتِّشونَ علَى سيِّدِكَ، لئَلّا يكونَ قد حَمَلهُ روحُ الرَّبِّ وطَرَحَهُ علَى أحَدِ الجِبالِ، أو في أحَدِ الأوديَةِ». فقالَ: «لا تُرسِلوا». (٢ ملوك ٢: ١٦)
ولَبِسَ روحُ اللهِ زَكَريّا بنَ يَهوياداعَ الكاهِنَ فوَقَفَ فوقَ الشَّعبِ وقالَ لهُمْ: «هكذا يقولُ اللهُ: لماذا تتَعَدَّوْنَ وصايا الرَّبِّ فلا تُفلِحونَ؟ لأنَّكُمْ تركتُمُ الرَّبَّ قد تَرَكَكُمْ (٢ اخبار ٢٤: ٢٠)
مَنْ قاسَ روحَ الرَّبِّ، ومَنْ مُشيرُهُ يُعلِّمُهُ؟ (اشعياء ٤٠: ١٣)
ثُمَّ حَمَلَني روحٌ، فسمِعتُ خَلفي صوتَ رَعدٍ عظيمٍ: «مُبارَكٌ مَجدُ الرَّبِّ مِنْ مَكانِهِ.
(حزقيال ٣: ١٢)
وأجعَلُ روحي في داخِلِكُمْ، وأجعَلُكُمْ تسلُكونَ في فرائضي، وتَحفَظونَ أحكامي وتَعمَلونَ بها. (حزقيال ٣٦: ٢٧)
فقالَ لي: «تنَبَّأْ للرّوحِ، تنَبَّأْ يا ابنَ آدَمَ، وقُلْ للرّوحِ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يا روحُ مِنَ الرِّياحِ الأربَعِ وهُبَّ علَى هؤُلاءِ القَتلَى ليَحيَوْا.» فتنَبّأتُ كما أمَرَني، فدَخَلَ فيهِمِ الرّوحُ، فحَيوا وقاموا علَى أقدامِهِمْ جَيشٌ عظيمٌ جِدًّا جِدًّا. (حزقيال ٣٧: ٩)

لا تخَفْ أنْ تأخُذَ مَريَمَ امرأتَكَ. لأنَّ الّذي حُبِلَ بهِ فيها هو مِنَ الرّوحِ القُدُسِ. (متى ١: ٢٠)
فلَمّا اعتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ للوقتِ مِنَ الماءِ، وإذا السماواتُ قد انفَتَحَتْ لَهُ، فرأى روحَ اللهِ نازِلًا مِثلَ حَمامَةٍ وآتيًا علَيهِ. (متى ٣: ١٦)
ولِلوقتِ أخرَجَهُ الرّوحُ إلَى البَرّيَّةِ. (مرقس ١: ١٢)
وكُلُّ مَنْ قالَ كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغفَرُ لهُ، وأمّا مَنْ جَدَّفَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فلا يُغفَرُ لهُ. لأنَّ الرّوحَ القُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ في تِلكَ السّاعَةِ ما يَجِبُ أنْ تقولوه. (لوقا ١٢: ١٠ و١٢)
لأنَّ الّذي أرسَلَهُ اللهُ يتَكلَّمُ بكلامِ اللهِ. لأنَّهُ ليس بكَيلٍ يُعطي اللهُ الرّوحَ. (يوحنا ٣: ٣٤)
اللهُ روحٌ. والّذينَ يَسجُدونَ لهُ فبالرّوحِ والحَقِّ يَنبَغي أنْ يَسجُدوا. (يوحنا ٤: ٢٤)
الرّوحُ هو الّذي يُحيي. أمّا الجَسَدُ فلا يُفيدُ شَيئًا. الكلامُ الّذي أُكلِّمُكُمْ بهِ هو روحٌ وحياةٌ.
(يوحنا ٦: ٦٣)
فقالَ لها بُطرُسُ: «ما بالُكُما اتَّفَقتُما علَى تجرِبَةِ روحِ الرَّبِّ؟ هوذا أرجُلُ الّذينَ دَفَنوا رَجُلِكِ علَى البابِ، وسَيَحمِلونَكِ خارِجًا. (اعمال ٥: ٩)
يَسوعُ الّذي مِنَ النّاصِرَةِ كيفَ مَسَحَهُ اللهُ بالرّوحِ القُدُسِ والقوَّةِ، الّذي جالَ يَصنَعُ خَيرًا ويَشفي جميعَ المُتَسَلِّطِ علَيهِمْ إبليسُ، لأنَّ اللهَ كانَ معهُ. (اعمال ١٠: ٣٨)
وكذلكَ الرّوحُ أيضًا يُعينُ ضَعَفاتِنا، لأنَّنا لَسنا نَعلَمُ ما نُصَلّي لأجلِهِ كما يَنبَغي. ولكن الرّوحَ نَفسَهُ يَشفَعُ فينا بأنّاتٍ لا يُنطَقُ بها. ولكن الّذي يَفحَصُ القُلوبَ يَعلَمُ ما هو اهتِمامُ الرّوحِ، لأنَّهُ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ يَشفَعُ في القِدّيسينَ. (رومية ٨: ٢٦- ٢٧)
فأعلَنَهُ اللهُ لنا نَحنُ بروحِهِ. لأنَّ الرّوحَ يَفحَصُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى أعماقَ اللهِ. (١ كورنثوس ٢: ١٠)
ونَحنُ لَمْ نأخُذْ روحَ العالَمِ، بل الرّوحَ الّذي مِنَ اللهِ، لنَعرِفَ الأشياءَ المَوْهوبَةَ لنا مِنَ اللهِ.
(١ كورونثوس ٢: ١٢)
أما تعلَمونَ أنَّكُمْ هَيكَلُ اللهِ، وروحُ اللهِ يَسكُنُ فيكُم؟ (١ كورونثوس ٣: ١٦)
وأمّا الرَّبُّ فهو الرّوحُ، وحَيثُ روحُ الرَّبِّ هناكَ حُرّيَّةٌ. (٢ كورنثوس ٣: ١٧)
لا تُطفِئوا الرّوحَ. (١ تسالونيكي ٥: ١٩)
ولا تُحزِنوا روحَ اللهِ القُدّوسَ الّذي بهِ خُتِمتُمْ ليومِ الفِداءِ. (افسس ٤: ٣٠)
شاهِدًا اللهُ معهُمْ بآياتٍ وعَجائبَ وقوّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ ومَواهِبِ الرّوحِ القُدُسِ، حَسَبَ إرادَتِهِ.
(عبرانيين ٢: ٤)
لأنَّهُ لَمْ تأتِ نُبوَّةٌ قَطُّ بمَشيئَةِ إنسانٍ، بل تكلَّمَ أُناسُ اللهِ القِدّيسونَ مَسوقينَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ.
(٢ بطرس ١: ٢١)
هذا هو الّذي أتَى بماءٍ ودَمٍ، يَسوعُ المَسيحُ. لا بالماءِ فقط، بل بالماءِ والدَّمِ. والرّوحُ هو الّذي يَشهَدُ، لأنَّ الرّوحَ هو الحَقُّ. (١ يوحنا ٥: ٦)

أسماء أخرى لروح الرب

وأُفيضُ علَى بَيتِ داوُدَ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ روحَ النِّعمَةِ والتَّضَرُّعاتِ، فيَنظُرونَ إلَيَّ، الّذي طَعَنوهُ، ويَنوحونَ علَيهِ كنائحٍ علَى وحيدٍ لهُ، ويكونونَ في مَرارَةٍ علَيهِ كمَنْ هو في مَرارَةٍ علَى بكرِهِ . (زكريا ١٢: ١٠)
ومَتَى جاءَ المُعَزّي الّذي سأُرسِلُهُ أنا إلَيكُمْ مِنَ الآبِ، روحُ الحَقِّ، الّذي مِنْ عِندِ الآبِ يَنبَثِقُ، فهو يَشهَدُ لي. (يوحنا ١٥: ٢٦)
ونَحنُ شُهودٌ لهُ بهذِهِ الأُمورِ، والرّوحُ القُدُسُ أيضًا، الّذي أعطاهُ اللهُ للّذينَ يُطيعونَهُ. (اعمال ٥: ٢٢)
وأمّا هو فشَخَصَ إلَى السماءِ وهو مُمتَلِئٌ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، فرأى مَجدَ اللهِ، ويَسوعَ قائمًا عنْ يَمينِ اللهِ. (أعمال ٧: ٥٥)
إذ لَمْ تأخُذوا روحَ العُبوديَّةِ أيضًا للخَوْفِ، بل أخَذتُمْ روحَ التَّبَنّي الّذي بهِ نَصرُخُ: «يا أبا الآبُ». الرّوحُ نَفسُهُ أيضًا يَشهَدُ لأرواحِنا أنَّنا أولادُ اللهِ. (رومية ٨: ١٥-١٦)
ثُمَّ بما أنَّكُمْ أبناءٌ، أرسَلَ اللهُ روحَ ابنِهِ إلَى قُلوبِكُمْ صارِخًا: «يا أبا الآبُ». (غلاطية ٤: ٦)
ولآخَرَ إيمانٌ بالرّوحِ الواحِدِ، ولآخَرَ مَواهِبُ شِفاءٍ بالرّوحِ الواحِدِ. (١ كورنثوس ١٢: ٩)
إنْ عُيِّرتُمْ باسمِ المَسيحِ، فطوبَى لكُمْ، لأنَّ روحَ المَجدِ واللهِ يَحِلُّ علَيكُمْ. أمّا مِنْ جِهَتِهِمْ فيُجَدَّفُ علَيهِ، وأمّا مِنْ جِهَتِكُمْ فيُمَجَّدُ. (١ بطرس ٤: ١٤)
فخَرَرتُ أمامَ رِجلَيهِ لأسجُدَ لهُ، فقالَ ليَ: «انظُرْ! لا تفعَلْ! أنا عَبدٌ معكَ ومَعَ إخوَتِكَ الّذينَ عِندَهُمْ شَهادَةُ يَسوعَ. اسجُدْ للهِ! فإنَّ شَهادَةَ يَسوعَ هي روحُ النُّبوَّةِ». (رؤيا ١٩: ١٠)

خلاصة قسم "روح الرب":

١. روح الرب هو //كيان مستقل// له شخصية وكيان يصفه الكتاب المقدس بأفعال: يحس بالحزن، يعزي ، يشفع ، له مواهب يعطيها ، يفحص ويشهد ويذكّر ، يحمل الانسان ، يمكن التكلم معه والتنبؤ بقوته. يتواجد في مكان معين. ويصفه الكتاب بأنه متحد مع الآب والابن.

٢. لاحظ هنا اسم روح الرب بصيغة المذكّر في الترجمة العربية!
بينما نجد الاسم في العبرية بصيغة المؤنث. وفي اليونانية بصيغة لا مؤنث ولا مذكر. مع ذلك واضح جدا من سياق الآيات الفرق بين روح الرب وروح الانسان.

٣. روح الرب هو أيضا الخالق (أيوب ٣٣: ٤) وهو أزلي وأبدي موجود قبل الخليقة مثل الآب والأبن.

٤. لا يخبرنا الكتاب المقدس عن هيئة الروح القدس ولكنه يشبهه بطائر، بريح أو بنار. فهو يرف في تكوين ١ وظهر بهيئة جسمية كحمامة عند معمودية الرب يسوع. ويهب كالريح وظهر كألسنة نار عند انسكابه على التلاميذ.

٥. اسم (روح) لا يعني بالضرورة لا كيان أو كيانا بغير هيئة هلامي أو شفاف ولا شكل له. فالكتاب يقول "وعَنِ المَلائكَةِ يقولُ: «الصّانِعُ مَلائكَتَهُ رياحًا، وخُدّامَهُ لهيبَ نارٍ» ... أليس جميعُهُمْ أرواحًا خادِمَةً مُرسَلَةً للخِدمَةِ لأجلِ العَتيدينَ أنْ يَرِثوا الخَلاصَ!" عبرانيين ١: ٧ و١٤
فهم إذا رياح ولهيب نار وهي عناصر طبيعية وأرواح ومع ذلك ظهروا في هيئة بشرية لإبراهيم: "فرَفَعَ عَينَيهِ ونَظَرَ وإذا ثَلاثَةُ رِجالٍ واقِفونَ لَدَيهِ ... وانصَرَفَ الرِّجالُ مِنْ هناكَ وذَهَبوا نَحوَ سدومَ، وأمّا إبراهيمُ فكانَ لَمْ يَزَلْ قائمًا أمامَ الرَّبِّ ... فجاءَ المَلاكانِ إلَى سدومَ مساءً" تكوين ١٨: ٢ و١٦ و١٩: ١
عن الرب يسوع يذكر الكتاب وصفا مماثلا: "وهو مُتَسَربِلٌ بثَوْبٍ مَغموسٍ بدَمٍ، ويُدعَى اسمُهُ «كلِمَةَ اللهِ»" رؤيا ١٩: ١٣
فاسمه هنا لا يدل على كيان! فالكلمة في مفهومنا البشري هي واسطة للتخاطب أو نطق منتهي بانتهاء الارسال والاستقبال لا كيان لها ولكننا نجد بأن هذا اسمه. ووصف الرب يسوع واضح جدا في الكتاب المقدس بأنه قبل وبعد ولادته من مريم له كيان محدد وشخصية واضحة. تخبرنا أجزاء أخرى من الكتاب المقدس بأن الملائكة لها أجنحة ولها هيئة معينة بحسب رُتبها ومع ذلك هي أرواح ورياح ولهيب نار في نفس الوقت. لا نستطيع أن نطبق ما نحسه وما نفهمه في عالمنا هذا على مفاهيم السماء ونكتفي بأن الرب في حكمته لم يُعلن لنا بوضوح ما هي هيئة الله الروح القدس ولكنه أعلن كيانه وصفاته وشخصيته وعمله للخلاص. وعدم الإعلان عن الهيئة بالتحديد لا يعني بأنه لا هيئة له. لا يفصح الكتاب المقدس بوضوح أيضا عن هيئة الآب ولكن مع ذلك من كلمات مثل "الجالس على العرش" و "قديم الايام" لا نرى أي مشكلة في الايمان بأن الآب له هيئة محددة "لم يرها أحد قط" كما يقول يوحنا في الاصحاح الأول.

٢. روح الانسان

عبري ٧٣٠٧: قاموس سترونك
(رُواخ): ريح، بالتشبيه نَفَس أو نسمة كمثال الزفير الهادئ أو العنيف. مجازيا: حياة، غضب، بغير أساس، بمعنى أشمل منطقة من السماء. على وجه التشبيه: روح (ولكن فقط لكائن عاقل وتشمل التعبير والوظائف). الهواء، الغضب، عصفة، نَفَس، برودة، شجاعة، فكر، جانب، ربع، روحي، عاصفة، فارغ، ريح، زوبعة، عاصف.

عبري ٧٣٠٨: قاموس سترونك
٧٣٠٧ بالآرامية: فكر، روح، ريح

عبري ٧٣٩٧: قاموس سترونك
على الأغلب مؤنث من ٧٤٠١ الرِقة

عبري ١٤٧٨: قاموس سترونك
/مصدر/: الزفير أو لفظ نفسه، يموت، ميت، يسلم الروح، يهلك.

عبري ٥٣٩٧: قاموس سترونك
(نِسمة): من ٥٣٩٥: نفخة، ريح، نفس غاضب أو أساسي، إلهام إلهي، ذكاء، أو حي: عصفة، نَفَس، يتنفس، إلهام، نَفس، روح

يوناني ٤١٥١: قاموس سترونك
(نوما): من ٤١٥٤: تيار من الهواء، عصفة نَفَس أو نسيم، بالتشبيه ومجازيا روح مثل روح الانسان. النفس العقلانية، الحالة النفسية. أو ملاك، أو شيطان أو روح المسيح أو الله، الروح القدس. شبح، حياة، روح، روحي، روحانية، فكر

يوناني ٥٥٩٠: قاموس سترونك
(سايكي): من ٥٥٩٤: نَفَس، روح، معنوي أو حرفي (الحاسة الحيوانية الأساسية فقط) وبهذا يختلف عن ٤١٥١ وهي النفس العقلانية عديمة الموت ويختلف عن ٢٢٢٢ وهي الحيوية حتى للنباتات. وتطابق العبرية على التوالي ٥٣١٥، ٧٣٠٣، ٢٤١٦. القلب، قلبي، الحياة، فكر، نفس، نحن، انت.

//روح ~ طبيعة//
إنْ جَعَلَ علَيهِ قَلبَهُ، إنْ جَمَعَ إلَى نَفسِهِ روحَهُ (٧٣٠٧) ونَسَمَتَهُ (٥٣٩٧). (ايوب ٣٤: ١٤)
المَوْلودُ مِنَ الجَسَدِ جَسَدٌ هو، والمَوْلودُ مِنَ الرّوح (٤١٥١) هو روحٌ (٤١٥١). (يوحنا ٣: ٦)
وأمّا الرّوحيُّ (٤١٥٢) فيَحكُمُ في كُلِّ شَيءٍ، وهو لايُحكَمُ فيهِ مِنْ أحَدٍ. (١ كورنثوس ٢: ١٥)

//روح ~ فكر//
وأمّا عَبدي كالِبُ فمِنْ أجلِ أنَّهُ كانتْ معهُ روحٌ (٧٣٠٧) أُخرَى، وقَدِ اتَّبَعَني تمامًا، أُدخِلُهُ إلَى الأرضِ الّتي ذَهَبَ إليها، وزَرعُهُ يَرِثُها. (عدد ١٤: ٢٤)
وفي السَّنَةِ الأولَى لكورَشَ مَلِكِ فارِسَ لأجلِ تكميلِ كلامِ الرَّبِّ بفَمِ إرميا، نَبَّهَ الرَّبُّ روحَ (٧٣٠٧) كورَشَ مَلِكِ فارِسَ، فأطلَقَ نِداءً في كُلِّ مَملكَتِهِ وكذا بالكِتابَةِ قائلًا. (٢ اخبار الايام ٣٦: ٢٢ وعزرا ١:١)
ولَمّا عَبَرا قالَ إيليّا لأليشَعَ: «اطلُبْ: ماذا أفعَلُ لكَ قَبلَ أنْ أوخَذَ مِنكَ؟». فقالَ أليشَعُ: «ليَكُنْ نَصيبُ (٦٣١٠) اثنَينِ مِنْ روحِكَ (٧٣٠٧) علَيَّ» ... وفيما هُما يَسيرانِ ويَتَكَلَّمانِ إذا مَركَبَةٌ مِنْ نارٍ وخَيلٌ مِنْ نارٍ ففَصَلَتْ بَينَهُما، فصَعِدَ إيليّا في العاصِفَةِ إلَى السماءِ. (٢ ملوك ٢: ٩و١١)
فنَبَّهَ إلهُ إسرائيلَ روحَ (٧٣٠٧) فولَ مَلِكِ أشّورَ وروحَ (٧٣٠٧) تلغَثَ فلناسَرَ مَلِكِ أشّورَ، فسباهُمُ، الرّأوبَينيّينَ والجاديّينَ ونِصفَ سِبطِ مَنَسَّى، وأتَى بهِمْ إلَى حَلَحَ وخابورَ وهارا ونهرِ جوزانَ إلَى هذا اليومِ. (١ اخبار ٥: ٢٦)
ولَمّا رآهُ بَنو الأنبياءِ الّذينَ في أريحا قُبالَتَهُ قالوا: «قد استَقَرَّتْ روحُ (٧٣٠٧) إيليّا علَى أليشَعَ». فجاءوا للِقائهِ وسَجَدوا لهُ إلَى الأرضِ. (٢ ملوك ٢: ١٥)
أذكُرُ ترَنُّمي في اللَّيلِ. مع قَلبي أُناجي، وروحي (٧٣٠٧) تبحَثُ. (المزامير ٧٧: ٦)
قَبلَ الكَسرِ الكِبرياءُ، وقَبلَ السُّقوطِ تشامُخُ الرّوحِ (٧٣٠٧). (امثال ١٦: ١٨)
سُنّوا السِّهامَ. أعِدّوا الأتراسَ. قد أيقَظَ الرَّبُّ روحَ مُلوكِ مادي، لأنَّ قَصدَهُ علَى بابِلَ أنْ يُهلِكَها. لأنَّهُ نَقمَةُ الرَّبِّ، نَقمَةُ هَيكلِهِ. (ارميا ٥١: ١١)
هذا الحُلمُ رأيتُهُ أنا نَبوخَذنَصَّرَ المَلِكَ. أمّا أنتَ يا بلطَشاصَّرُ فبَيِّنْ تعبيرَهُ، لأنَّ كُلَّ حُكَماءِ مَملكَتي لا يستطيعونَ أنْ يُعَرِّفوني بالتَّعبيرِ. أمّا أنتَ فتستَطيعُ، لأنَّ فيكَ روحَ (٧٣٠٨) الآلِهَةِ القُدّوسينَ». (دانيال ٤: ١٨)
يقولُ الرَّبُّ باسِطُ السماواتِ ومؤَسِّسُ الأرضِ وجابِلُ روحِ (٧٣٠٧) الإنسانِ في داخِلِهِ. (زكريا ١٢: ١)
أفعالُهُمْ لا تدَعُهُمْ يَرجِعونَ إلَى إلهِهِمْ، لأنَّ روحَ (٧٣٠٧) الزِّنَى في باطِنِهِمْ، وهُم لا يَعرِفونَ الرَّبَّ. (هوشع ٥: ٤)
ونَبَّهَ الرَّبُّ روحَ (٧٣٠٧) زَرُبّابِلَ بنِ شألتيئيلَ والي يَهوذا، وروحَ (٧٣٠٧) يَهوشَعَ بنِ يَهوصادِقَ الكاهِنِ العظيمِ، وروحَ (٧٣٠٧) كُلِّ بَقيَّةِ الشَّعبِ. فجاءوا وعَمِلوا الشُّغلَ في بَيتِ رَبِّ الجُنودِ إلهِهِمْ. (حجي ١: ١٤)
كما هو مَكتوبٌ: «أعطاهُمُ اللهُ روحَ (٤١٥١) سُباتٍ، وعُيونًا حتَّى لا يُبصِروا، وآذانًا حتَّى لا يَسمَعوا إلَى هذا اليومِ. (رومية ١١: ٨)

لأنْ مَنْ مِنَ النّاسِ يَعرِفُ أُمورَ الإنسانِ إلّا روحُ (٤١٥١) الإنسانِ الّذي فيهِ؟ هكذا أيضًا أُمورُ اللهِ لا يَعرِفُها أحَدٌ إلّا روحُ اللهِ. (١ كورنثوس ٢: ١١)
فقط عيشوا كما يَحِقُّ لإنجيلِ المَسيحِ، حتَّى إذا جِئتُ ورأيتُكُمْ، أو كُنتُ غائبًا أسمَعُ أُمورَكُمْ أنَّكُمْ تثبُتونَ في روحٍ (٤١٥١) واحِدٍ، مُجاهِدينَ مَعًا بنَفسٍ واحِدَةٍ لإيمانِ الإنجيلِ. (فيلبي ١: ٢٧)
لأنَّ كلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ وفعّالَةٌ وأمضَى مِنْ كُلِّ سيفٍ ذي حَدَّينِ، وخارِقَةٌ إلَى مَفرَقِ النَّفسِ (٥٠٣٧/٥٥٩٠) والرّوحِ (٤١٥١) والمَفاصِلِ والمِخاخِ، ومُمَيِّزَةٌ أفكارَ القَلبِ ونيّاتِهِ. (عبرانيين ٤: ١٢)
أيُّها الأحِبّاءُ، لا تُصَدِّقوا كُلَّ روحٍ (٤١٥١)، بل امتَحِنوا الأرواحَ (٤١٥١): هل هي مِنَ اللهِ؟ لأنَّ أنبياءَ كذَبَةً كثيرينَ قد خرجوا إلَى العالَمِ. (١ يوحنا ٤: ١)

//روح ~ مجازيا: التعبير والوظائف العقلانية (الحالة النفسية) //
ثُمَّ كلَّموهُ بكُلِّ كلامِ يوسُفَ الّذي كلَّمَهُمْ بِهِ، وأبصَرَ العَجَلاتِ الّتي أرسَلها يوسُفُ لتَحمِلَهُ. فعاشَتْ روحُ (٧٣٠٧) يعقوبَ أبيهِمْ. (تكوين ٤٥: ٢٧)
روحي (٧٣٠٧) تلِفَتْ. أيّامي انطَفأَتْ. إنَّما القُبورُ لي. (أيوب ١٧: ١)
أمّا أنا فهل شَكواي مِنْ إنسانٍ، وإنْ كانتْ، فلماذا لا تَضيقُ روحي (٧٣٠٧)؟ (أيوب ٢١: ٤)
لأنَّهُمْ أمَرّوا روحَهُ (٧٣٠٧) حتَّى فرَطَ بشَفَتَيهِ. (المزامير ١٠٦: ٣٣)
أعيَتْ فيَّ روحي (٧٣٠٧). تحَيَّرَ في داخِلي قَلبي. (المزامير ١٤٣: ٤)
ذو المَعرِفَةِ يُبقي كلامَهُ، وذو الفَهمِ وقورُ الرّوحِ (٧٣٠٧). (أمثال ١٧: ٢٧)
روحُ (٧٣٠٧) الإنسانِ تحتَمِلُ مَرَضَهُ، أمّا الرّوحُ (٧٣٠٧) المَكسورَةُ فمَنْ يَحمِلُها؟ (أمثال ١٨: ١٤)
نِهايَةُ أمرٍ خَيرٌ مِنْ بَدايَتِهِ. طولُ الرّوحِ (٧٣٠٧) خَيرٌ مِنْ تكبُّرِ الرّوحِ (٧٣٠٧). (جامعة ٧: ٨)
ويكونُ إذا قالوا لكَ: علَى مَ تتَنَهَّدُ؟ أنَّكَ تقولُ: علَى الخَبَرِ، لأنَّهُ جاءٍ فيَذوبُ كُلُّ قَلبٍ، وتَرتَخي كُلُّ الأيدي، وتَيأسُ كُلُّ روحٍ (٧٣٠٧)، وكُلُّ الرُّكَبِ تصيرُ كالماءِ، ها هي آتيَةٌ وتَكونُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». (حزقيال ٢١: ٧)
فقالَ لهُمُ المَلِكُ: «قد حَلَمتُ حُلمًا وانزَعَجَتْ روحي (٧٣٠٧) لمَعرِفَةِ الحُلمِ». (دانيال ٢: ٣)
أمّا أنا دانيآلَ فحَزِنَتْ روحي (٧٣٠٧) في وسَطِ جِسمي وأفزَعَتني رؤَى رأسي. (دانيال ٧: ١٥)

وتَبتَهِجُ روحي (٤١٥١) باللهِ مُخَلِّصي. (لوقا ١: ٤٧)
إذ أراحوا روحي (٤١٥١) وروحَكُمْ (٥٢١٦). فاعرِفوا مِثلَ هؤُلاءِ. (١ كورنثوس ١٦: ١٨)

//روح ~ نسمة حياة//
ودَخَلَتْ إلَى نوحٍ إلَى الفُلكِ، اثنَينِ اثنَينِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فيهِ روحُ (٧٣٠٧) حياةٍ (٢٤١٦). (تكوين ٧: ١٥)
كُلُّ ما في أنفِهِ نَسَمَةُ (٥٣٩٧) روحِ (٧٣٠٧) حياةٍ (٢٤١٦) مِنْ كُلِّ ما في اليابِسَةِ ماتَ. (تكوين ٧: ٢٢)
مَنَحتَني حياةً ورَحمَةً، وحَفِظَتْ عِنايَتُكَ روحي (٧٣٠٧). فلماذا أخرَجتَني مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنتُ قد أسلَمتُ الرّوحَ (١٤٧٨) ولَمْ ترَني عَينٌ! (أيوب ١٠: ١٢ و١٨)
الّذي بيَدِهِ نَفسُ كُلِّ حَيٍّ وروحُ (٧٣٠٧) كُلِّ البَشَرِ. (أيوب ١٢: ١٠)
أمّا الرَّجُلُ فيَموتُ ويَبلَى. الإنسانُ يُسلِمُ الرّوحَ (١٤٧٨)، فأين هو؟ (أيوب ١٤: ١٠)
إنْ جَعَلَ علَيهِ قَلبَهُ، إنْ جَمَعَ إلَى نَفسِهِ روحَهُ (٧٣٠٧) ونَسَمَتَهُ (٥٣٩٧). يُسلِّمُ الرّوحَ (١٤٧٨) كُلُّ بَشَرٍ جميعًا، ويَعودُ الإنسانُ إلَى التُّرابِ. (أيوب ٣٤: ١٤و١٥)
تخرُجُ روحُهُ (٧٣٠٧) فيَعودُ إلَى تُرابِهِ. في ذلكَ اليومِ نَفسِهِ تهلِكُ أفكارُهُ. (المزامير ١٤٦: ٤)
مَنْ يَعلَمُ روحَ (٧٣٠٧) بَني البَشَرِ هل هي تصعَدُ إلَى فوقٍ؟ وروحَ (٧٣٠٧) البَهيمَةِ هل هي تنزِلُ إلَى أسفَلَ، إلَى الأرضِ؟ (جامعة ٣: ٢١)
ليس لإنسانٍ سُلطانٌ علَى الرّوحِ (٧٣٠٧) ليُمسِكَ الرّوحَ (٧٣٠٧)، ولا سُلطانٌ علَى يومِ الموتِ، ولا تخليَةٌ في الحَربِ، ولا يُنَجّي الشَّرُّ أصحابَهُ. (جامعة ٨: ٨)
بَلَدُ كُلُّ إنسانٍ بمَعرِفَتِهِ. خَزيَ كُلُّ صائغٍ مِنَ التِّمثالِ لأنَّ مَسبوكَهُ كذِبٌ ولا روحٌ (٧٣٠٧) فيهِ. (ارميا ٥١: ١٧)
عِندَ وُقوفِها وقَفَتْ هذِهِ، وعِندَ ارتِفاعِها ارتَفَعَتْ معها، لأنَّ فيها روحَ (٧٣٠٧) الحَيَوانِ. (حزقيال ١٠: ١٧)
ونَظَرتُ وإذا بالعَصَبِ واللَّحمِ كساها، وبُسِطَ الجِلدُ علَيها مِنْ فوقُ، وليس فيها روحٌ (٧٣٠٧). (حزقيال ٣٧: ٨)
ويلٌ للقائلِ للعودِ: استَيقِظْ! ولِلحَجَرِ الأصَمِّ: انتَبِهْ! أهو يُعَلِّمُ؟ ها هو مَطليٌّ بالذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا روحَ (٧٣٠٧) البَتَّةَ في داخِلِهِ. (حبقوق ٢: ١٩)
ولَمّا رأى قائدُ المِئَةِ الواقِفُ مُقابِلَهُ أنَّهُ صَرَخَ هكذا وأسلَمَ الرّوحَ (١٦٠٦)، قالَ: «حَقًّا كانَ هذا الإنسانُ ابنَ اللهِ. (مرقس ١٥: ٣٩)
فرَجَعَتْ روحُها (٤١٥١) وقامَتْ في الحالِ. فأمَرَ أنْ تُعطَى لتأكُلَ. (لوقا ٨: ٥٥)
فكانوا يَرجُمونَ استِفانوسَ وهو يَدعو ويقولُ: «أيُّها الرَّبُّ يَسوعُ، اقبَلْ روحي (٤١٥١).
(اعمال ٧: ٥٩)
لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ بدونَ روحٍ (٤١٥١) مَيِّتٌ، هكذا الإيمانُ أيضًا بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ. (يعقوب ٢: ٢٦)

//روح ~ مَجازيا: قوة أو نسمة حياة//
سمِعنا فذابَتْ قُلوبُنا ولَمْ تبقَ بَعدُ روحٌ (٧٣٠٧) في إنسانٍ بسَبَبِكُمْ، لأنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ هو اللهُ في السماءِ مِنْ فوقُ وعلَى الأرضِ مِنْ تحتُ. (يشوع ٢: ١١)
وعندما سمِعَ جميعُ مُلوكِ الأموريّينَ الّذينَ في عَبرِ الأُردُنِّ غَربًا، وجميعُ مُلوكِ الكَنعانيّينَ الّذينَ علَى البحرِ، أنَّ الرَّبَّ قد يَبَّسَ مياهَ الأُردُنِّ مِنْ أمامِ بَني إسرائيلَ حتَّى عَبَرنا، ذابَتْ قُلوبُهُمْ ولَمْ تبقَ فيهِمْ روحٌ (٧٣٠٧) بَعدُ مِنْ جَرّاءِ بَني إسرائيلَ. (يشوع ٥: ١)
فلَمّا رأتْ مَلِكَةُ سبا كُلَّ حِكمَةِ سُلَيمانَ، والبَيتَ الّذي بَناهُ، وطَعامَ مائدَتِهِ، ومَجلِسَ عَبيدِهِ، ومَوْقِفَ خُدّامِهِ ومَلابِسَهُمْ، وسُقاتَهُ، ومُحرَقاتِهِ الّتي كانَ يُصعِدُها في بَيتِ الرَّبِّ، لَمْ يَبقَ فيها روحٌ (٧٣٠٧) بَعدُ فقالَتْ للمَلِكِ. (١ ملوك ١٠: ٤-٦)
ثُمَّ بَعدَ الثَّلاثَةِ الأيّامِ والنِّصفِ، دَخَلَ فيهِما روحُ (٤١٥١) حياةٍ مِنَ اللهِ، فوَقَفا علَى أرجُلِهِما. ووقَعَ خَوْفٌ عظيمٌ علَى الّذينَ كانوا يَنظُرونَهُما. (رؤيا ١١: ١١)

خلاصة قسم "روح الانسان":

١. لا يذكر الكتاب المقدس كيانا مستقلا لروح الانسان! فهو يحدد بأن الرب "نفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفسا حيّة". ويقول ايضا "جابل روح النسان في داخله". كل هذا يحدد لنا ارتباط الروح بالجسد وفي مكان محدد وهو داخل الانسان. لا يذكر الكتاب المقدس وجود الروح في مكان آخر قبل أن تكون في الانسان إلا شخص الرب نفسه فهو مصدر وصانع هذه القوة للحياة. ولا يذكر الكتاب المقدس أي مكان آخر لروح الانسان إلا في داخله وهو حي ولا يتكلم الكتاب المقدس عن روح الانسان ككيان مستقل بعد الموت يسمع ويتكلم ويرى بل بالعكس يؤكد بأنه لا معرفة ولا فهم ولا احساس بعد الموت.

٢. لاحظ استخدام كلمة (روح) بصيغة المؤنث في الترجمة العربية في أغلب الاحيان عندما تشير إلى المعاني أعلاه المرتبطة بالإنسان وكل خليقة حية تتنفس أي الحيوان ايضا. ولكن الفهم لا يكون فقط بسبب صيغة الاسم في لغة ما وإنما سياق الآية يحدد المعنى إن كان روح الرب أم روح الانسان (نسمة، فكر، طبيعة، حالة نفسية، الخ).

٣. روح الانسان ليست أزلية فبحسب الكتاب المقدس الله "وحدَهُ لهُ عَدَمُ الموتِ" ١ تيموثاوس ٦: ١٦. ففي زكريا يقول بأن الرب جبل روح الانسان في داخله وبذلك يستثني الفكرة أن الروح القدس قد انشطر إلى مليارات المرات ليستقر في داخل البشر على حدة كما يؤمن البعض. وماذا عن الحيوانات التي تتنفس ايضا بنسمة الحياة؟ فهل يجبل الرب نفسه في داخل الانسان؟ فالروح القدس هو الله كما توضح من الآيات السابقة وليس محدودا في مخلوقاته.

٤. لا يستخدم الكتاب كلمة (روح) لأي انسان ميّت!!! روح إيليا مذكورة بعد صعوده حيّا إلى السماء! إيليا لم يمت أي لم يُسلم الروح (نسمة الحياة) والكتاب يقول بأن اليشع طلب نصيب اثنين من روحه وبنو الأنبياء قالوا بأن روح إيليا الحي! انتبه بإن ايليا بقي حيا عندما استقرت روحه على اليشع! فإن كانت روح إيليا هي كيان مستقل فهل طلب اليشع أذا أن يشطر روح إيليا ويضربها في اثنين أم أن الروح هو كيان يتكاثر بالانشطار؟ بالتأكيد لا يوجد أي دليل كتابي على تكاثر الأرواح بهذا الشكل هذا. أم نفهم من آيات أخرى واستخدام الكلمة أنها تعني هنا فكر ايليا.

٥. يستخدم الكتاب المقدس كلمة (روح) بصيغة مفردة للفرد ولجمع الأحياء من البشر على السواء. فإن كانت روح الانسان كيانا مستقلا، لماذا لا يقول إذا (أرواح كل بقية الشعب) ؟ (عزرا ١:١ وارميا ٥١: ١١)

٦. الحيوان له روح حياة كما هو واضح في تكوين بأن البشر والحيوان لهم أجساد وروح نسمة حياة في انفهم. لاحظ هنا بأن الكتاب المقدس لا يفرق بين الروح = نسمة الحياة في أنف البشر وفي انف الحيوان! المصدر واحد وتعود لنفس المصدر ايضا عند الموت (جامعة ٣: ١٩-٢١) "لأنَّ ما يَحدُثُ لبَني البَشَرِ يَحدُثُ للبَهيمَةِ، وحادِثَةٌ واحِدَةٌ لهُمْ. موتُ هذا كموتِ ذاكَ، ونَسَمَةٌ واحِدَةٌ للكُلِّ. فليس للإنسانِ مَزيَّةٌ علَى البَهيمَةِ، لأنَّ كِلَيهِما باطِلٌ. يَذهَبُ كِلاهُما إلَى مَكانٍ واحِدٍ. كانَ كِلاهُما مِنَ التُّرابِ، وإلَى التُّرابِ يَعودُ كِلاهُما. مَنْ يَعلَمُ روحَ بَني البَشَرِ هل هي تصعَدُ إلَى فوقٍ؟ وروحَ البَهيمَةِ هل هي تنزِلُ إلَى أسفَلَ، إلَى الأرضِ؟". وبهذا يفنّد الكتاب المقدس أيضا فكرة أن لروح المخلوق كيان مستقل أزلي. هذه احدى ضلالات ابليس عندما قال لحواء "لن تموتا بل تصيرا مثل الله...". الانسان كائن فاني بجملته!

٣. روح خادم أو روح نجس

عبري ٧٣٠٧: قاموس سترونك
(رُواخ): ريح، بالتشبيه نَفَس أو نسمة كمثال الزفير الهادئ أو العنيف. مجازيا: حياة، غضب، بغير أساس، بمعنى أشمل منطقة من السماء. على وجه التشبيه: روح (ولكن فقط لكائن عاقل وتشمل التعبير والوظائف). الهواء، الغضب، عصفة، نَفَس، برودة، شجاعة، فكر، جانب، ربع، روحي، عاصفة، فارغ، ريح، زوبعة، عاصف.

عبري ١٧٨: قاموس سترونك
(اوب): يُهذر اسم الآب، صوت فراغ وبالتالي مستحضر أرواح (التكلم الباطني كما من جرة)، قنينة، جان.

يوناني ٤١٥١: قاموس سترونك
(نوما): من ٤١٥٤: تيار من الهواء، عصفة نَفَس أو نسيم، بالتشبيه ومجازيا روح مثل روح الانسان. النفس العقلانية، الحالة النفسية. أو ملاك، أو شيطان أو روح المسيح أو الله، الروح القدس. شبح، حياة، روح، روحي، روحانية، فكر

//روح شرير في الانسان//
وكانَ عندما جاءَ الرّوحُ مِنْ قِبَلِ اللهِ علَى شاوُلَ أنَّ داوُدَ أخَذَ العودَ وضَرَبَ بيَدِهِ، فكانَ يَرتاحُ شاوُلُ ويَطيبُ ويَذهَبُ عنهُ الرّوحُ (٧٣٠٧) الرَّديءُ. (١ صموئيل ١٦: ٢٣)
وإذا امرأةٌ كانَ بها روحُ (٤١٥١) ضَعفٍ ثَماني عَشرَةَ سنَةً، وكانتْ مُنحَنيَةً ولَمْ تقدِرْ أنْ تنتَصِبَ البَتَّةَ. (لوقا ١٣: ١١)
فصَرَعَهُ الرّوحُ (٤١٥١) النَّجِسُ وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ مِنهُ. (مرقس ١: ٢٦)
لأنَّهُ قالَ لهُ: «اخرُجْ مِنَ الإنسانِ يا أيُّها الرّوحُ (٤١٥١) النَّجِسُ (١٦٩)». (مرقس ٥: ٨)
فلَمّا رأى يَسوعُ أنَّ الجَمعَ يتَراكَضونَ، انتَهَرَ الرّوحَ (٤١٥١) النَّجِسَ (١٦٩) قائلًا لهُ: «أيُّها الرّوحُ (٤١٥١) الأخرَسُ الأصَمُّ، أنا آمُرُكَ: اخرُجْ مِنهُ ولا تدخُلهُ أيضًا». (مرقس ٩: ٢٥)

//روح = ابليس أو ملاك ساقط//
فقالَ شاوُلُ لعَبيدِهِ: «فتِّشوا لي علَى امرأةٍ صاحِبَةِ جانٍّ (١٧٨)، فأذهَبَ إليها وأسألها». فقالَ لهُ عَبيدُهُ: «هوذا امرأةٌ صاحِبَةُ جانٍّ (١٧٨) في عَينِ دورٍ». (١ صموئيل ٢٨: ٧)
نَحنُ مِنَ اللهِ، فمَنْ يَعرِفُ اللهَ يَسمَعُ لنا، ومَنْ ليس مِنَ اللهِ لا يَسمَعُ لنا. مِنْ هذا نَعرِفُ روحَ الحَقِّ وروحَ (٤١٥١) الضَّلالِ. (١ يوحنا ٤: ٦)

وصَرَخَ بشِدَّةٍ بصوتٍ عظيمٍ قائلًا: «سقَطَتْ! سقَطَتْ بابِلُ العظيمَةُ! وصارَتْ مَسكَنًا لشَياطينَ، ومَحرَسًا لكُلِّ روحٍ (٤١٥١) نَجِسٍ (١٦٩)، ومَحرَسًا لكُلِّ طائرٍ نَجِسٍ ومَمقوتٍ. (رؤيا ١٨: ٢)

//روح = خادم أو ملاك من الرب//
ومَدَّ شِبهَ يَدٍ وأخَذَني بناصيَةِ رأسي، ورَفَعَني روحٌ (٧٣٠٧) بَينَ الأرضِ والسماءِ، وأتَى بي في رؤَى اللهِ إلَى أورُشَليمَ، إلَى مَدخَلِ البابِ الدّاخِليِّ المُتَّجِهِ نَحوَ الشِّمالِ، حَيثُ مَجلِسُ تِمثالِ الغَيرَةِ، المُهَيِّجِ الغَيرَةِ. (حزقيال ٨: ٣)
ثُمَّ رَفَعَني روحٌ (٧٣٠٧) وأتَى بي إلَى بابِ بَيتِ الرَّبِّ الشَّرقيِّ المُتَّجِهِ نَحوَ الشَّرقِ، وإذا عِندَ مَدخَلِ البابِ خَمسَةٌ وعِشرونَ رَجُلًا، ورأيتُ بَينَهُمْ يازَنيا بنَ عَزورَ، وفَلَطيا بنَ بَنايا رَئيسَي الشَّعبِ. (حزقيال ١١: ١)
وعَنِ المَلائكَةِ يقولُ: «الصّانِعُ مَلائكَتَهُ رياحًا، وخُدّامَهُ لهيبَ نارٍ» ... أليس جميعُهُمْ أرواحًا (٤١٥١) خادِمَةً مُرسَلَةً للخِدمَةِ لأجلِ العَتيدينَ أنْ يَرِثوا الخَلاصَ! (عبرانيين ١: ٧ و١٤)

إن ابليس نجح فعلا في تسويق هذه الضلالات القاتلة للمسيحيين في أغلب الطوائف حيث قلب المفاهيم تماما. فبخلاف واضح لتعليم الكتاب المقدس، يؤمن أكثر من يطلقون على أنفسهم تسمية "مسيحي" بأن روح الله هي طاقة أو شيء هلامي لا هيئة له أو شبح.
ويؤمنون بأن روح الانسان أزلية مثل الله ولها كيان مستقل ومحدد ولها مكان تعيش فيه بعد الموت. مفاهيم عكسية تماما لكلمة الرب. وهذه الضلالة التي عشعشت والتهمت عقول أغلب الناس لا تنتج إلا الهلاك المحتوم وهم مطمئنين. لأنها تقود للتكلم مع الجان مثل ما فعل الملك شاول على أنهم قديسين أو احياء أموات. هذه مناجاة أروح أنهى عنها الرب نهيا قاطعا ولكن يتم الترحيب بـ... والصلاة وتقديم العبادة إلى... وطلب الشفاعة من... ارواح نجسة وارواح شياطين على أنها ارواح قديسين.

للمزيد عن الموضوع وآيات شاع سوء اقتباس أجزاء منها وتفسيرها بحسب الضلالات الوثنية التي دخلت الكنائس عن عالم الموتى البابلي والفرعوني واليوناني والروماني، يمكنك قراءة المزيد على هذه الصفحة:
http://www.adventawakening.com/bible-faq/